

الفائق في غريب الحديث

كرسف قال : تَلَجَّ مَرِي وَتَحَيَّ مَضِي سِتَا أَوْ سَبْعَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلَّي . الْكُرْسُفُ
وَالْكُرْسُوفُ : الْقِطَاعُ مِنَ الْقُطْنِ مِنَ الْكَرْسَفَةِ ؛ وَهِيَ قَطْعُ عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ وَالْكَرْفَسَةِ
مِثْلَهَا . التَّلَجُّمُ : شَدُّ اللَّجَامِ . تَحْيَّ مَضِي : أَيِ اقْعُدِي أَيَّامَ حَيْضِكَ وَدَعِي فِيهَا الصَّلَاةَ
وَالصِّيَامَ .

كَرَّ بَيْنَا هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِيلُ يَتَحَدَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جِبْرَائِيلَ حَتَّى عَادَ
كَأَنَّهُ كُرْكُومَةٌ . هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكُومِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ : شَيْءٌ كَالْوَرَسِ . وَقِيلَ :
الْعُمُفَرُ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَفِنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَعَادَ
لَوَؤُؤُهُ كَالْكُرْكُومَةِ ؛ فَقَالَ : لَقَدْ ضَمَّ سَعْدُ ضَمَّةً اخْتَلَفَتْ مِنْهَا أَضْلَاعُهُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
لِقَوْلِهِمْ : الْكَرَّكَ لِلْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ : ... كَرَّكَ كَلَّوْنَ التَّيْنِ أَحْوَى يَنْزِعُ ...
مُتَدَرَاكِمِ الْأَكْمَامِ غَيْرَ صَوَادِي

يُرِيدُ النَّخْلَ إِذَا أَيْنَعَ ثَمَرُهُ . وَقَالُوا : الْكُرْكُوبُ أَيْضًا حِكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ .
كَرَمَ إِنََّّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِي وَهُوَ بَعْدُ ضَائِعٌ فَصَبِرَ لِي
لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ وَرَوَى كَرِيمَتَهُ . أَيِ جَارِحَتِيهِ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ
كَالْعَيْدَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ . وَقِيلَ فِي كَرِيمَتِهِ هِيَ عَيْنُهُ . وَقِيلَ : أَهْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرَمُ عَلَيْكَ فَهُوَ
كَرِيمَتُكَ . أَهْدَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ : إِنََّّ اللَّهَ حَرَمَهَا .
قَالَ : أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا يَهُودَ ! فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا .
قَالَ : فَمَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ سُنِّهَا فِي الْبِطْحَاءِ